الموصول لتبادر فالى كل عامله وان احتمل بعض مع تدبيل تغييرا وفصول له وجعلوا ومتعلق بمحذوف
الى آخر الا وان لا معطوف وسط في شعر تميس من قول الا يستغفر ولا من **وقيل ما الا لا يكون خبرا**
قول كم مقبل اشتعل بمحذوف الخ الا وان يكون معطوفا على في نحو تميس من قول الا تستغفر وقوله
او افعل التفضيل فمما نص في المبتدا ان يكون اسم تفضيل ومثله في التصريح والحق
عدم اشتراط كون المبتدا الاسم تفضيل بل يكون غيره نحو بعض ضربي زيدا اما بما او كل ضربي
زيدا قائما واشترطه ان يكون المبتدا مضافا الى المصدر لا غيره ولعل في تبع تمثيلهم بالاسم
تفضيل **اكثر شربي السويق ملتوتا** فقوله كم اذا كان او اذ كان الخ يعني ان اذا حيث اريد المستقبل وان
اريد الماضي فهو اذ وانما اختار وانقزي الظرف دون غيره لان التعليق بجازوهم يتوسعون في
الظروف اكثر من توسعهم في غيرها واختار والظرف الزمان لان المبتدا حدث وهو الظرف في مثال
ذلك او مضافه الى الحدث واسم الزمان لا يخبر به واسم الزمان لا يخبر به الا عن الحدث اي المعنى
وفي صرف كما لا يكون اسم زمان فهو اخص من ظرف المكان واختار واذا واذ لانهما يصيران للعموم
لا ان اذا الاستغراق الزمان المستقبل واذ لاستغراق الزمن الماضي وقوله وكان المحذوفة تامة
قال فيل فلما كانت ناقصة مع ان من في لنا ناقصة اكثر فالجواب انه منع من ذلك الترام
الترام تنكير الاسم ان قلنا انه ما لا يمكن ما يقال في زيد القائم ولو كان خبر الكان ما التنكير
فيه التشكيك لان خبر كان يكون ذا حكم ويكون معرفة نحو قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم
واعلم يجعل الاسم المنكر المنصوب حالا لا مع اسم القائم وهو التعبير في المثال لان التعبير
معمول للمصدر والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فيكون الحال وقتية معمولان المصدر
فيكون الخبر محذوفا ودون شيء بعينه مسدد واشتهر المثال الثاني بقولهم انكون خبرا هو
موجود في المثال ما معنى المثال الاول ضربي العبد اذا تحصلت محصل منه اساءة او حمت
منه ولو اذا رعيت منبنا على انه في ضربي افتضاء الضرب هو الذي يوصف بالاساءة
وانعكست المعنى ومعنى المثال الثاني الكل تبيينه التجوما كان مع بيان الوجه وذكر الدليل
لانه او وقع في التفسير والمراد بالحق الشيء الذي يثبت او يحقه والمراد بالحكم دليله من
الكتاب او السنة او الاجماع مثلا والدليل هي المنزول ولو رفعت منوطا على الخبرية لاقتضى
ان التعليق بالحكم وصف للتمام مع انه وصف للحق بعينه فذلك المستوفى ونقول كل
مجموع الشيء وهو انه اذا جعل ما اخبر او لا يجوز الخبر لانه لا يبقى ما بين تعليله نحو ماذا

زيد

65

زيد موجود فالساقط لو ثم ضرب موجود له ان يكون قائما الخبر ان عينه امتناع الى تغيير
واخبر وابانيسرا او باكثر **او واحد** اغاما تعرف لانه مع المبتدا في المعنى والتعبير الاصطلاحي مبتدا
تنعقد فيكون له ما هو بمنزلته فقوله كم اذ معناها من المنزل ما ليس له الحال وكم وليقع
الخبر ضده ولا كنه بينهما ومن ذلك يكون في رمانة وامر كم وغالب هذا النوع ان لا يشتغل كل واحد
بالخبر به مع كون المبتدا متخبر الجهتان ومعنى **كلهم سراة شعرا** فقوله كم في جمع سري مثل
غير فيا س الخ اغا كان على غير قياس لان قياس فعيل المعتل اللام كسر وان يجمع على افعلاء
جملا بقول لهم وقبا عنده افعلاء في المعتل اللام واعلم كما في القاموس انه اسم جمع لا
جمع حقيقة **خاتمة** لما تنعقد الخبر تتعدد المبتدا الا انه لا بد من الرابط
واخر الكلام فقطعا يكون خبرا عن المبتدا الاخير متصلا به وهو وما بعده خبر عن ما قبله
الى ان ينتهي الى الاول فاذا قلنا مثلا زيد ابوكم جاريته قائمة فقائمة خبر المبتدا الثالث
الذي هو جاريته والمبتدا وخبره خبر عن ابوكم المبتدا الثاني والرابط الهاء في جاريته والمبتدا الثاني
وخبره خبر عن زيد المبتدا الاول والرابط الهاء في ابوكم والله اعلم

كان واخواتها

ذكر هذا الباب عقب المبتدا والخبر لانها لا تدخل الا عليهما **فقوله كم** وسميت
نواسخ لان النسخ في اللغة هو الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته وهي
كم مناسبة الاصطلاح بقوله لانها تنسخ **ثم** ان النواسخ باعتبار عملها اقسام ثلاثة
ما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ان
واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها وقيل اربعة اقسام بجعل اعطى وارى قسما
مستقلا وباعتبار ذاتها تنقسم قسمان افعال وحروف فكان واخواتها وظن واخواتها حروف ومتى
ان واخواتها وقدم كان واخواتها على القسمين الاخيرين لان الجزء الاول معها مرفوع
وان كان الرفع فيه للرفع واعاد قال كان واخواتها ولم يقل امسى واخواتها مثلا لان كان ام
الباب اذ كل شيء من افعال الكون ولان غيرها من اخواتها يخبر بها عنها بان يقال كان زيد
امسى قائما ولا يقال امسى زيد كان قائما **ترفع كان المبتدا اسما** **فقوله كم** كان
فيه دخولها مبتدا الخ اشار بذلك الى وجه تسميتهم له بالمبتدا ابتدا اي اعتبار ما كان
يسمى به قبل دخول الناسخ والتسمية بالاسم والخبر انما هو اصطلاح